



الكعبة عبر التاريخ كانت دائماً مقدسة ولم يكن يلوث حرمتها وقداستها إلا الأفكار الجاهلية البالية. قبل الإسلام وفي زمن الجاهلية، كان المشركون الذين يزورون بيت الله الحرام، يخلعون ملابسهم ويطوفون حول الكعبة عراة، لكن مع ظهور الإسلام، أمر الطائفون بارتداء الملابس وأخذ زينتهم عند كل مسجد. وكذلك، عندما اجتمع مشركو قريش في دار الندوة بنيتة قتل رسول الله ﷺ وإبادته، وبعد اتخاذ القرار لتنفيذ مقاصدهم الشنيعة، توجهوا إلى الكعبة وبدأوا بالطواف وهم يصفقون ويرفعون أصواتهم ويصيحون، فنزلت آية تذم هذا الفعل القبيح. وحسب رواية أخرى، كان الكفار يطوفون بالبيت وهم يصفقون ويرفعون أصواتهم، فنزلت الآية لتوبيخ هذا السلوك المذموم البشع. وفي يومنا هذا، عادت وظهرت مرة أخرى عادات وتقاليدهم الجاهلية التي تتعارض تماماً مع سيرة وسنة النبي ﷺ في أرض الحجاز وفي أحد أفضل شهور السنة وفي أحد أقدس الأماكن على وجه الأرض، عاد بعض المرتجعين إلى الأفكار الجاهلية وبدأوا بالطواف حول الكعبة المعظمة دون مراعاة الحدود الشرعية، ويرقصون ويحتفلون بلا حياء في المطاف. أين حكام المسلمين في جزيرة العرب ليغضبوا لهذه الإهانات والجرائم؟ ولماذا لا يسمع صوت احتجاج من حكام المجتمعات الإسلامية؟ ما الذي حدث حتى تعود النساء إلى تبرج الجاهلية الأولى ويستعرضن زينتهن وجمالهن أمام الرجال بجانب الكعبة المشرفة؟ أين غيرة حكام المسلمين وعلماء الدين ليعترضوا بأسنتهم وأقلامهم ولا يسمحوا لهذا العار بأن يلوث ذلك المكان المقدس؟

والمسلمين السيد "نصر الله واعظي": كل عمل يؤدي إلى غلق هذه المؤسسات أو تضييق عليها، هذا يعني كتم صوت الوحدة الوطنية والأخوة الإسلامية، من شأنه تكريس التفرقة والإنشقاق، والتباعد الكبير بين الدولة والشعب الأفغاني. وطالب واعظي حركة طالبان بتشكيل لجنة محايدة لدراسة جميع الوثائق والسندات العقارية في هذا الصدد. ومن جانب آخر قال إمام صلاة الجمعة في محافظة بلخ حجة الإسلام والمسلمين "عالمي": ان قناة تمدن هي من القنوات التي دافعت عن الإسلام والثقافة الأفغانية خلال فترة احتلال أمريكا وناثو لأفغانستان. ودعا "عالمي" حركة طالبان إلى مراجعة موقفها تجاه هذه الخطوة التي اتخذتها ضد هذه المؤسسات.

## احتجاج شيعة أفغانستان على قرار طالبان بإيقاف نشاطات أول قناة شيعية

غلق هذه المراكز بمثابة كتم أصوات الوحدة الوطنية والأخوة الإسلامية ووفقاً لمراسل وكالة "أبنا" في كابل فإن هذه الخطوة التي قامت به حركة طالبان أدت لردود أفعال واسعة النطاق بين المؤسسات الشيعية وشيعة أفغانستان. وقد رد مجلس علماء الشيعة في كابل وهرات وباميان وبلخ ونيمروز ومحافظة أفغانية أخرى على هذه الخطوة عبر صدور بيانات، أكدت فيها أن قناة تمدن التلفزيونية، قناة شيعية ذات مصداقية تدعو إلى الوحدة والأخوة الإسلامية، وتبث أخباراً حقيقية، كما أنها تعكس ثقافة شعب أفغانستان. وقال من جانبه رئيس مجلس علماء الشيعة بمحافظة "باميان" حجة الإسلام

قانونية لبناء مدرسة ومسجد ومكتبة ومركز دراسات إسلامية، وقسم داخلي للطلاب، وقاعة مؤتمرات وغيرها، ويمكن تقديم وثائق ثبوتية لهذه الأرض وطاؤها الشرعي. ووفقاً لمحسني أن آية الله محسني استقال من حزب الحركة الإسلامية في سنة ٢٠٠٤، ووثائق وسندات عقارية موجودة في وزارة العدل، وتم تشييد بناء قناة "تمدن" وجامعة خاتم النبيين بعد استقالة "محسني".



وجامعة خاتم النبيين، بذريعة انها تتبع حزبا سياسيا. ووفقاً لما أفاد موفد وكالة "أبنا" للأنباء إلى العاصمة الأفغانية "كابل"، انه أوقفت سلطات حركة طالبان نشاطات مدرسة خاتم النبيين وجامعة خاتم النبيين التابعتين لحزب الحركة الإسلامية الأفغانية المنحلة، وزعمت ان أبنية هذه المراكز شُيِّدت على أرض تعود ملكيتها لحركة طالبان؛ وبناء عليه تم إيقاف نشاطات هذه المكاتب وإغلاقها. ورفض من جانبه "محمد جواد محسني" مسؤول ملكية جامعة خاتم النبيين زعم حركة طالبان قائلاً: ان بناء قناة "تمدن" شُيِّدت على أرض، تم شراؤها من مالكها، ولها طابو في السجل العقاري الشرعي والقانوني، ولم تكن هذه الأرض يوماً للدولة. وأضاف محسني: ان أرض حوزة خاتم النبيين العلمية، أولكت إلى آية الله "المحسني" في عهد الحكومة السابقة، وبطابو شرعي، من خلال إجراءات

رد مجلس علماء الشيعة في كابل وهرات وباميان وبلخ ونيمروز ومحافظة أفغانية أخرى على هذه الخطوة عبر صدور بيانات، أكدت فيها أن قناة تمدن التلفزيونية، قناة شيعية ذات مصداقية تدعو إلى الوحدة والأخوة الإسلامية، وتبث أخباراً حقيقية، كما أنها تعكس ثقافة شعب أفغانستان. وفقاً لما أفادته وكالة أنباء أهل البيت الدولية - أبنا - أعلنت وزارة العدل (حركة طالبان) المتطرفة عن إيقاف نشاطات قناة "تمدن" لحوزة خاتم النبيين العلمية،



## السيد الصافي يكرم أحد المضحين الذين لبوا فتوى الدفاع الكفائي

كرم المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي، أحد المضحين الذين لبوا فتوى الدفاع الكفائي. جاء ذلك خلال استقبال سماحته أحد مقاتلي فرقة العباسيين الشيخ قاسم الجبوري، الذي شارك في معارك تحرير العراق من العصابات الإرهابية. ودعا السيد الصافي إلى ضرورة الاهتمام بالمقاتلين كونهم يمثلون عناصر الأمان للعراق، وهم أبناء المرجعية الدينية العليا الذين لبوا نداء فتوى الدفاع الكفائي، التي أطلقها المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني؟ دام ظله. وثمن السيد الصافي، التضحيات الكبيرة لمثلي فتوى الدفاع عن أرض العراق ومقدساته، وموقفهم المشرف من فتوى الدفاع الكفائي التي أطلقتها المرجعية العليا في النجف الأشرف، إبان الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية. وقال الجبوري "التقينا اليوم بسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية السيد أحمد الصافي، بعد أن كلّفنا من قبل سماحته بملف مشروع مواعيد الأمانة لأعضاء فرقة العباسيين، وخلال سنة وثلاثة أشهر أصبحت الفرقة خالية من أي عضو أمني وهي الوحيدة بين ألوية الحشد الشعبي، وخلال هذه الفترة تمّ تعليم أكثر من ١٠٠٠ عضو القراءة والكتابة". وأضاف "تمّ استدعائي اليوم لغرض تكريمي بشهادة شكر وتقدير، وتقديم الدعم النفسي والمعنوي بعد أن تعرّضت في إحدى معارك تحرير العراق إلى رصاصات عناصر داعش الإرهابية". وعبر الجبوري عن شكره وتقديره للمتولي الشرعي على استقباله ودعمه اللامحدود، للمضحين الذين لبوا نداء المرجعية والفتوى المباركة، وتجديد عهدهم للمرجعية العليا في حفظ العراق وأهله. وتصادف هذه الأيام الذكرى الثامنة لانطلاق عمليات تحرير العراق، حيث أقامت العتبة العباسية المقدسة مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثامن، الذي استمرّ على مدى يومين.

السيد الصافي يكرم أحد المضحين الذين لبوا فتوى الدفاع الكفائي

## المؤتمر التكريمي السنوي للإمام الخميني في النجف بمشاركة جماهيرية كبيرة

الاجتهاد: النجف الاشرف تحتضن المؤتمر التكريمي السنوي المركزي للإمام الخميني بمشاركة جماهيرية كبيرة. سماحة المرجع الديني الشيخ بشير النجفي؟ دام ظله؟ فقدنا برحيله علماً من اعلام الأمة وقائداً فذاً في التاريخ المعاصر إلا ان مواقفه ونصائحه تبقى مشعلاً للهداية لمن شاء ان يستفيد منها ويستنير بهداها سماحة الشيخ قاسم الهاشمي: إن من يريد ان يقيم حركة الإمام الخميني يجد انه كان متأسباً بسيرة النبي ﷺ والأئمة الاطهار عليهم السلام صابراً محتسباً صامداً أمام كل المؤامرات الغربية التي عملت ليل نهار على اسقاطه واسقاط ذلك الحلم الذي تحقق على يديه وهو تأسيس الجمهورية الإسلامية المباركة. سماحة الشيخ نجم الدين الطيبي: الامام الراحل نقل التشيع من النجف الاشرف وقم المقدسة الى العالم أجمع كما نقل الثقافة الحسينية الى العالم كله وانه نادرة من نواذر الدهر. سعادة سفير الجمهورية الإسلامية: ان تأسيس النظام الإسلامي وقيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعتبر اعظم إنجازات الإمام الخميني وأكثرها ديمومة الى ان أصبحت الرؤية بيد الامام القائد الخامنّي ليسيّر بثبات في طريق الإمام الخميني. تزامناً والذكرى السنوية الخامسة والثلاثون وتحت شعار (صبر ونصر) اقامت مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية مؤتمرها التكريمي المركزي السنوي لرحيل مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني على قاعة جامعة الكوفة في مدينة النجف الاشرف بحضور ممثلي مراجع الدين العظام وأئمة الجمعة والجماعة وممثل الامام الخامنّي في العراق وسعادة السفير الإيراني والسلك الدبلوماسي ونخبة من الاكاديميين والمثقفين وشيوخ ووجهاء العشائر وفضائل المقاومة ولواء الخدمة الحسينية ومجاهدي الحشد الشعبي وجمع غفير من المؤمنين والمؤمنات. ابتدأ المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم للقارئ الدولي الحاج كريم منصوري جاء بعدها عرض الفلم الوثائقي بعنوان (روح الله السيرة والعروج الى الله) ثم القى كلمة الترحيب راعي المؤتمر سماحة الشيخ قاسم الهاشمي الامين العام لمؤسسة الغري للمعارف الإسلامية.

